Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن صراع الطبقات يقول :
« لقد بدأ الصراع إذن : الأغنياء يدافعون عن وجودهم ، والفقراء عن حقهم في الحياة الكريمة ، وعن أحلامهم في عالم أفضل » .

ويصور قضية أهل الصفة وكأنها قضية اجتماعية طبقية ، وزعم أن رسول الله ﷺ قال لقومه عن تقسيم أموال بني النضير :
« إن إخوانكم المهاجرين ليس لهم مال ، فإن شئتم في ذلك ، قسمتم أموال بني النضير وأموالكم بينكم جميعاً ، وإن شئتم أمسكتم أموالكم وقسمت هذه فيهم خاصة » .
وليس صحيحاً مازعمه عبد الرحمن الشرقاوي عن تخيير الرسول لقومه في تقسيم أموال بني النضير ، وأنه ﷺ هو الذي فرض الحجاب على النساء ، ونصوص القرآن واضحة بيّنة في ذلك ، لكن المؤلف يحاول أن يقطع الرسالة عن الرسول ، ويتلاعب في اختيار العبارات والألفاظ ، وفي إظهار مالايبطن ، أما الوحي فإجماع المسلمين في القديم والحديث منعقد على أنه لم يكن حلماً ، والأدلة من الكتاب والسنة تؤكد أن رسول الله ﷺ كان يرى جبريل عليه السلام رأي العين ويتحدثان بلسان عربي مبين .

٣ ــ محمد والقوى المضادة :

للدكتور محمد أحمد خلف الله ، وكان قد تقدم به لكلية الآداب عام ١٩٤٢ لنيل درجة الماجستير ، وكان عنوان البحث « جدل القرآن » ، ثم أسماه فيما بعد « محمد والقوى المضادة » بسبب استنكار الدعاة والعلماء للقضايا والآراء الشاذة التي أثارها الكاتب في بحثه الأول « جدل القرآن » .

وأول مايلمح القارىء من الكتاب بعد الاطلاع عليه جيداً أن الكاتب يكثر من استخدام الألفاظ التي يستخدمها الشيوعيون وغيرهم من اليساريين والثوريين .

انظر إلى قوله :
« وهذه الوظائف التي يحددها القرآن الكريم للنبي عليه السلام هي الوظائف التي يقوم بها كل قائد يتخذ من العمل الثوري وسيلة إلى تحقيق الإصلاح بأبعاده المختلفة » . (ص : ١١٣)